

غضب إماراتي من اعتقال ثلاث شقيقات



تعتقل السلطات الإماراتية منذ الخامس عشر من فبراير الجاري ثلاث شقيقات بتهم غير معروفة. وبحسب الأنباء التي تداولها النشطاء فقد جرى استدعاء أسماء، مريم، واليازية خليفة السويدي في الرابعة من مساء يوم 15 فبراير، لتقديم تقرير لقسم الشرطة في أبوظبي لاستجوابهم. وذهبت الأخوات الثلاثة إلى مركز الشرطة غير أنهن لم يعدن إلى المنزل ولم تسمع أسرهم عنهن منذ ذلك الحين.

وبحسب بيان صدر مساء الأربعاء من منظمة العفو الدولية فإن عائلة الفتيات تلقت مكالمة هاتفية قصيرة من شخص قال إنه من "جهاز الأمن" في 9:00 من صباح اليوم التالي، حيث قال لأم الفتيات: "بناتكم على ما يرام"، ولم يقل شيء أكثر من ذلك، كما تعتقد العائلة أن الأخوات لم يعطين حق الوصول إلى محام.

#UAE must reveal whereabouts of 3 Emirati sisters subjected to enforced disappearance <https://t.co/ndPqUnzJGb>#جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات

— Amnesty UAE (@AmnestyUAE) February 18, 2015

منظمة العفو: تحرك عاجل لإطلاق سراح ثلاث أخوات يعتقلهن جهاز أمن #الإمارات منذ أيام#جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات <https://t.co/UqAEkIoR14>

— محمد بن صقر (@saqer2030) 18 February, 2015

ولم يُعرف سبب هذا الاستدعاء، لكن يُعتقد على نطاق واسع أن سبب هذا الاختطاف بعد الاستدعاء يأتي بسبب تغريدات على موقع "تويتر" يتحدثن فيها عن معاناتهن ومعاناة أخاهم المعتقل في سجون جهاز أمن، وبسبب تغريدات متلاحقة عن منع أسر المعتقلين من الزيارة، والمضايقات التي تتلقها أسر المعتقلين بشكل دوري غير منقطع من قبل جهاز أمن الدولة.

وأطلق مغردون إماراتيون هاشتاغ #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات للتنديد باعتقال السلطات للشقيقات الثلاث، والذي كُتب تحته أكثر من 27 ألف تغريدة بحسب موقع com.Topsy والمتخصص في إحصاءات

تويتر.

جهاز الأمن الإماراتي يعتقل ثلاث أخوات للمعتقل عيسى السويدي بسبب دفاعهن عن أخيهن المعتقلا #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات 0Hhhz6t1ur/com.twitter.pic

– معتقلي الإمارات (@uaedetainees11) 16 February, 2015

#الإمارات..الأمن يستدعي ثلاث شقيقات للتحقيق ولا معلومات عن مكانهن منذ أمس #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات "OelsZgdr0F/com.twitter.pic

– بني جمرة (UNITYBAHRAIN@) 16 February, 2015

وانتقد بعض المغردين تفاعل مقربين من النظام الإماراتي مع اعتقال فتيات سعوديات في الوقت الذي تجاهلوا فيه اعتقال الإماراتيات الشقيقات.

لماذا يستطيع الإماراتي أن يدافع عن حق المرأة السعودية ويتجاهل الإماراتية؟ #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات Oivjuv7x2P/com.twitter.pic

– حمد الشامسي (@ALshamsi789) 18 February, 2015

العديد من غير الإماراتيين شاركوا في الهاشتاج: عبدالله الفخارني، الصحفي المصري المعتقل بسبب الدعم الإماراتي للنظام المصري

رحمة الله عليك يا شيخ زايد .. حمل الامانة بعدك ما لم يحفظ الشرف! #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات

– Abdullah alFakharany (@fakharany90) February 18, 2015

نجلاء صالح مصرية تبرر تغريدها في الشأن الإماراتي بسوابق الإمارات في التدخل في شؤون الدول الأخرى

فعلوا هاشتاج #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات و اللي يقولك بتدخل فيه قوله و انت يا جزمة بتدخل بقالك 3 سنين ف بلادنا وتقتلتا فيه يا انصاص بهاييم

– رابعة مجزرة (@naglaaaa4) 18 February, 2015

الكثيرون كتبوا حول المروءة العربية التي فقدتها حكام الإمارات

سبق وان تحدثت مع معمر اماراتي فقال كانت لنا اخلاق الا ان ظهر محمد بن زايد في الصورة .. وقعد يدعوا عليه!

#جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات

– Abdullah alFakharany (@fakharany90) February 18, 2015

من جانبه دعا المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان في جنيف، الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان إلى التحرك العاجل من أجل إطلاق سراح الشقيقات الثلاث؛ مناشدًا السلطات الإماراتية الإفراج الفوري عن المخفيات الثلاث قسراً خصوصاً أنه لا يوجد أي جرم اقترفه سوى أنهن شقيقات معتقل الرأي عيسى خليفة السويدي.

النداء العاجل الذي أطلقه المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان لسلطات #الامارات #جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات zN4aK2jQmI/com.twitter.pic

– معتقلي الإمارات (@uaedetainees11) 18 February, 2015

والدكتور عيسى السويدي شخصية إماراتية تربوية وأكاديمية مشهورة وله إسهامات على مستوى الخليج العربي، وهو مدير منطقة أبو ظبي التعليمية سابقاً، كما هو متخصص في تدريب القيادات الإدارية التربوية في العديد من المجالات.

حصل السويدي على درجة دكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة لفبرة البريطانية 2003، وكان عنوان الأطروحة "إدارة تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة".

وكان السويدي المعتقل حالياً في سجن الرزين قد حُكم عليه في قضية (ال94) وهي إحدى القضايا السياسية التي وجهتها سلطات الإمارات لأعضاء جمعية الإصلاح، وبحسب مصادر إماراتية فهو يُعد صديق الطفولة لولي عهد أبوظبي محمد بن زايد.

ووالدة عيسى السويدي هي رقيقة درب الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد بن سلطان مؤسس الدولة وأم أولاده محمد وعبدالله بن زايد وغيرهم، وهي السيدة شمسة المهيري، والتي سبق لصحيفة الاتحاد الصادرة في إمارة أبوظبي أن نشرت تحقيقاً صحفياً عن جهودها ودورها الاجتماعي والوطني في الإمارات.

شمسة بنت هزيم المهيري هي والدة الدكتور #عيسد_السويدي وشقيقاته الثلاثة

مستشارة فاطمة بنت مبارك منذ السبعينات

#جريمة_اعتقال_ثلاث_إماراتيات

— زايد (@04_Zayed) 18 February 2015